

حلقات نور على الدرب (061) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا - [00:00:18](#)

شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه مجموعة من الاسئلة حول الحج نبدأ بها تباعا في هذه الحلقة سائل يقول ما حكم من حج وهو متهاون في اداء الصلاة؟ اي يتركها احيانا ويؤخرها احيانا تهاونا وعمدا احيانا - [00:00:36](#)

هل تجزئه هذه عن حجة الاسلام؟ ام يجب عليه ان يعيد الحج اذا استقام امر الصلاة معه بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:00:56](#)

وسيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا هذا في الحقيقة من الضلال المبين هذا الذي يترك الصلاة عمدا الى ان يخرج وقتها هذا بنص الحديث الصحيح عن رسول الله - [00:01:11](#)

صلى الله عليه وسلم قد حبط عمله والانسان اذا حج ثم ارتكب مكفرا مخرجا من الملة قد حبط عمله فاذا عاد انما عاد واسلم اهذا الركن الذي هو من اركان الاسلام - [00:01:39](#)

لما حبط مع ما حبط لا يعود اليه وان كان اذا اسلم الانسان عاد على ما اسلم على ما لكن هذا ركن ما يبنني اسلامه عليه وقد عاد الى الاسلام - [00:02:12](#)

الا ان يوجد هذا الركن فلا ارى اختفاه بما حج فقبل ان يحصل وعليه ما يحبط العمل فنسأل الله العافية احسن الله اليكم النية في جميع العبادات في القلب والتلفظ بها بدعة. فما الحكمة من الجهر بها في الحج والعمرة - [00:02:34](#)

هل من لم يتلفظ بها يفسد نسكه الحج والعمرة التلفظ بالنية انما هو اذا اريد ان يدخل شرطا في في العبادة هذا هو الذي جاء فيه النية واما التصريح بانه حج او حج وعمرة - [00:03:00](#)

فليس هذا هو النية ان تصريح هذا في اللسان واما اعلان النية فهي عند ارادة الاشتراط كما في حديث الضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها عندما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:24](#)

لما قالت انها شاكية يعني وتخشى لا تقدر على اداء الحج قال حجي واشترطي فلما قال اريد لتدخل الشرط النية واما قولهم لبيك حجا او لبيك عمرة وحجة او لبيك عمرة - [00:03:44](#)

فليس هذا اعلان للنية وانما هو اظهار لما قام به الحاج او المحرم احسن الله اليكم شخص حج عن امرأة هل يشترط عند الاحرام من الميقات ان يذكر اسمها - [00:04:09](#)

ان كان ذكر اسمه فليقل لبيك عن فلانة وان لم يذكر الاسم وانما كلف بان يحج عن امرأة ام فلانة فنسي الاسم يحج عن كلف بالحج عنه ولا حرج عليه - [00:04:26](#)

احسن الله اليكم هذا ابو سعد يقول حججت في عام مضى وكنت متمتعا ولم نط في الافاضة الا في اليوم الثاني عشر مع طواف الوداع طوافا واحدا ولم اسعى لمرضي الشديد - [00:04:41](#)

الحج صحيح؟ وماذا افعل الان؟ هل اذهب لمكة واحرم واسعى من جديد؟ ارجو الاجابة لا ادري هل انت عندما قدمت طفت طواف القدوم وسعيت او ان خوفك متمتعا وسعيت واحد للعمرة وطفت - [00:04:53](#)

فيقال لعلك كفاك السعي الاول عن السعي الثاني والذي تقول به عائشة رضي الله عنها وان كان الذي عليه عامة اهل العلم ان على متمتع طوافين وسعيين ولا يكون حاله كحال القارن - [00:05:18](#)

فان كنت لم تسعى قبل الحج الصحيح ان عليك خللا في حجك فان السعي للحج اما واجب واما ركن مع طواف الافاضة فان كنت دعيت فلا شيء عليك ان شاء الله وان كنت لم تسعى - [00:05:44](#)

تعالى قول لمن يقول هو واجب يجزئك ان تذبح ذبيحة لفقراء مكة واما خلق ادبت هذا من زمن ودخل ذلك بعدما دخل اذا قيل انك لا زلت في حجك يقول ما قد يكون حصل من جماع - [00:06:18](#)

يوجب فدية و تأخير هذه المدة الطويلة السعي و جب فدية لكني ارجو ان تكفي واحدة جبرا لهذا النقص والله اعلم تهلا عليكم والطواف الواحد يكفي عندما طاف الوداع وطواف الافاضة يوم الثاني عشر. اما الطواف - [00:06:41](#)

لمن اخر طواف الافاضة الى يوم السفر فطاف فان هذا يجزئه عن السعي والوداع لانه وداع ليس امرا مستقلا وانما هو ليكون اخر عهد الحاج عند مغادرة مكة في البيت - [00:07:05](#)

فاذا تأخر الطواف الى وقت السفر فطاف وقد تحقق منه ذلك احسن الله اليكم هذا سائل يقول ظهر في الاونة الاخيرة احرام وهو عبارة عن ازار فيه مطاط يمسك الجسم - [00:07:29](#)

بمثابة الازار المعلق كذا يلبس لبسا معيننا هل هذا جائز؟ هل يعتبر احرام او المعلق الازار المعلق يقول هذا ليس ازارا هذا اشبه بتنورة النساء التي هي مختومة الوجه وانما تحتاج الى اماع - [00:07:43](#)

بخيطة يتمدد فينكمش او ليعقد وهو وان سمي عند العامة ازارا او اتزار ليس هذا بالازار الذي كان معروفا وقت التشريع ومألوا عند العرب فان الازار الذي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبله وبعده - [00:08:20](#)

ان ما هو داخل الازار الذي يلف اليس الذي يلبس طبعا يلبس السراويل هذا اشبه بالسراويل الا انه مدخله واحد مخرج رجلين واحد فهو قال الصق بان يكون سراويل. نعم - [00:08:52](#)

احسن الله اليكم هذا مستمع من الجزائر يقول هل يجوز لي ان اصلي والمرأة خلفي او تكون عن يميني او عن شمالي اذا كنت في المنزل وقبل الاجابة على هذا السؤال - [00:09:15](#)

اتمم ما يتعلق بسرقة مما طرأ في الوقت الحاضر من ملابس الاحرام ما قد يكون مثبتا ازرة تلك التي تضغط بعضها على بعض وربما يكون بلاصق اثبت بنفسه اذا الصق - [00:09:29](#)

فهذا في الحقيقة وان سمته العامة ازارا لا ارى انه مما يجزئ في ملابس الاحرام النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم طالما ان لم يجد الازار فليحرم بالسراويل فهذا اقرب الى السراويل - [00:10:06](#)

منه الى الازار واما سؤال السائل الاخير ان يصلي بالمرأة خلفه فيما يتعلق بالامامة اذا مات الرجل للمرأة المرأة لا تصاف الرجل ولو كان زوجها او اباه او اخاه وانما تصلي خلفه - [00:10:29](#)

ولو كانت واحدة لان المرأة تصلي خلف الصف اذا لم يصفها نسا النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في بيت ام سليم وصلى خلفه انس و غلام معه لم تصف العجوز - [00:10:51](#)

معهما وان كان انس ابنا بل صلت خلف الصف نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ها هو مقيم بالدمام يقول منذ ثمانية اشهر ارتكبت منكرا وحلفت وقلت علي الطلاق لا افعل هذا مرة ثانية - [00:11:17](#)

وفعلتها مرة ثانية. هل هذه طلقة وقعت آآ واذا وقعت هل يصلح ان اقول راجعتك اي للمرأة بحضور الشهود ام علي كفارة يمين ارجو

الافادة اولا هذا الامر الذي حلفت الا ترتكبه انت اثمت بارتكابه - [00:11:34](#)

الامور المحرمة يجب على الانسان ان يتجنبها ولو لم يلتزم ويحلف على اجتنابها لكنه اذا حلف الا يفعلها وصار عاهد الله الا يرتقب ذلك الذنب فعندما يرتكبه يكون قد غدر - [00:11:54](#)

بعده ونقض الميثاق الذي بينه وبين الله الى ان يكون قيامه بالتوبة اقوى فيما يتعلق بقولك ان كنت تريد انها تطلق امرأتك اذا ارتكبت ذلك الذنب فهو طلق ان كنت اردت الزام نفسك - [00:12:14](#)

الا تفعل ذلك الفعل وهو الظاهر الطلاق لا يقع وانما عليك كفارة اليمين التي هي اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تعتاد اكله او كسوتهم او تحرير رقبة ومن لا يجد شيئا من ذلك يصوم - [00:12:40](#)

ثلاث ايام احسن الله اليكم يقول ايضا اذا قمت بشراء محصول قبل الحصاد وانفقت مع البائع على سعر محدد هل هذا الشراء صحيح بالنسبة لي اذا دفعت الثمن اتفقت معهم - [00:13:01](#)

قبل الحصاد فهذا البيع هو الذي يسمى بيع السلم النبي عليه الصلاة والسلام تقديم الثمن قبل حلول المثلثن لابد من وصفه تعلقه بالذمة فاذا كان ذلك كذلك فالبيع صحيح اما اذا اشترط البيعة من هذا الزرع - [00:13:19](#)

فالعقد غير صحيح. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع سليمان ابراهيم من الجزائر بعث بسؤال طويل حول قضية عائلية اختصرها ما استطعت يذكر بانها يعيش مع عائلته حياة متواضعة. ولكن هناك امر يشغلهم ويحيرهم ويحزنهم اشد - [00:13:53](#)

الحنن الا وهو صلة الرحم اقربائي يكيدون لنا الشر والكره والحقد وكلما تساءلنا عن السبب لم نجد اجابة رغم اننا لم نلحق بهم اي سوء لاننا في تعاملنا معهم لن اهن نعم بالحياة الهنيئة فمن جهة لو اننا تركناهم وهجرناهم وابتعدنا عن الطرق المؤدية اليهم سعدنا ان شاء الله - [00:14:10](#)

ومن جهة اخرى ان في هجرهم تفريط في اعظم شعائر الاسلام الا وهي صلة الرحم فماذا نفعل الان؟ هل نتركهم من اجل ان نهني ونعيش حياتهم مستقرة بل احسنوا اليهم وصلوهم - [00:14:30](#)

واصبروا على اذاهم وقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم عندما سأل رجل وقال ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيننا الي واحلم عنهم ويجهلون علي ما قال له رسول الله - [00:14:46](#)

صلى الله عليه وسلم قاطعهم بل قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك ولعل في سماعك هذا الحديث ما يشفي صدرك ويجيب على سؤالك - [00:15:09](#)

فان صلة الرحم شأنها عظيم والصبر على ذوي الارحام على ذوي القربى وعلى ما يحصل منهم مما يحمد الا اذا كانوا يدعونك الى الكفر ويحاولون ان يصدوك عن سبيل الله - [00:15:31](#)

عند ذلك تجنبهم فانه لا يصبر على من يدعو الى الكفر والضلال ويصاحب الا ما كان من الوالدين فان الوالد وان دعا والوالدة وان دعا الى ظلال الله قال وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا ب اليك. نعم - [00:15:50](#)

احسن الله اليكم هذا محمد سالم سويدان من اليمن. يقول اختلف بعض المصلين عندنا في احد المساجد في الصلاة بين العمدان في المسجد. مجموعة يقول بجوازها ومجموعة اخرى لا تصلي اذا كانت الصفوف بين الاعمدة مع العلم انه لا يوجد زحام في المسجد -

[00:16:14](#)

فالسعى بحمد الله متوفرة فاما نفع الصلاة صحيحة الا انها بهذا الفعل مكروهة كان الصحابة يتوقون الصلاة يتجنبون الصلاة بين السواد وما دام لا حاجة ملحة ولا الضرورة ستقتضي طلعت بنا الاعمدة والسواري - [00:16:31](#)

فان العمل ذلك يكون مكروها كراهية مشددة. لكن لو فعل الانسان وصلى وكان بجانبه من يضافه الصلاة غير باطلة والله اعلم احسن الله اليكم هل يشترط طول فترة السعي ان يشتغل الانسان بالذكر والدعاء؟ وهل اذا سكت فترة يائتم - [00:17:00](#)

هو لا يائتم ولكن يفوته ثواب ما يقام به من الذكر في تلك الفترة احسن الله اليكم يقول السائل في حالة طواف اصابني رعاف في ان في فهل يؤثر ذلك على الوضوء - [00:17:20](#)

ارجو انه لا يؤثر ذلك كان الاولى بك وقد اصابك الرعاف ان تخرج لكنك اتم اتممت الطواف لا يبطل الطواف مع وجود ذلك الذنب وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصيهم - [00:17:37](#)

في ام الرعاة وهم في الصلاة ربما بلل احدهم اطراف اصابع يديه اللثنتين ومضى في صلاته. نعم احسن الله اليكم من اين يحرم من ذهب الى جدة وهو ينهي الحج والعمرة لكن ظروف عمله تستلزم ان يتقدم الى آآ جدة لقضاء بعض الايام هناك - [00:17:57](#)

فمن اين يحرم؟ اما ان يحرم قبل وصوله الى جدة فيذهب الى مكة ويقضي العمرة ثم يرجع الى جدة واما اذا اراد ان يؤدي الحج ان يخرج الى الميقات الذي مر به - [00:18:18](#)

ليحيي منه ويؤدي هذه العبادة المواقيت التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خيار لمن اراد حجا وعمرة بامرها فان المبلغ عن الله هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

محددة المواقيت الزمنية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ما فعل امثالنا لامر الله الذي امره ان يبين للناس ما نزل اليهم من ربهم والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز لي الحج وانا مقترض من البنك العقاري وبنك التسليف - [00:18:54](#)

نعم يجوز اولا القرض من البنك العقاري او بنك التسليف اقساطه محددة في ازمة ولو لم تحج لم توفي ما عليك من دين بل ربما كان الحج سببا هي تحصيل القدرة على السداد - [00:19:18](#)

فان المواقيت التي ستقف في الحج مواق حري من وقف ان يستجاب دعاؤه واني انصح من يحج او يعتزم ان يغتنم فرصة وقوفه في تلك الاماكن ونجتي في الدعاء للمسلمين - [00:19:43](#)

بان يلم الله شملهم. هم ويذل من يعاديهم وانزل بالمعتدين على بلاد الاسلام اقسى العقوبات انها فرص ينبغي للمسلمين اذا وافاها ان يغتنمها احسن الله اليكم بعض النساء تتحرج في تغيير ملابس الاحرام اذا اتسخت - [00:20:03](#)

وارادت تغييرها بسبب ما ظنا منهن انها انه لا يجوز تغيير ملابس الاحرام فهل هذا صحيح هذا ليس بصحيح بل الرجل يجوز له ان يغير ملابس الاحرام او يغسلها اذا اتسخت - [00:20:26](#)

ولا حرج في ذلك كله والمرأة ليس لها ملابس خاصة في الاحرام تلبس ما شاءت فاستبدل ثوبا بثوب وكذلك الرجل بإمكانهم يخلع ازارا ويستبدله بلزار بنزار اخر ويستبدل رداء برداء اخر لا حرج في ذلك كله ان شاء الله نعم - [00:20:44](#)

احسن الله اليكم هل يشترط جمع الحصى من مزدلفة او من اي مكان اخر لا يشترط بل يجوز جمعه من منى وانما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وعمر بان يلتقط له - [00:21:09](#)

من مزدلفة حصيات اراد ان يري الناس ما يرمى به فانه قال بمثل هؤلاء فارموا واياكم الغلو في الدين ثم التقط الحصيات وهزه في كفه الشريف صلوات الله وسلامه عليه - [00:21:26](#)

راهن من حوله وكل نقل ما رأى لمن لا يرى وقال بمثل هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين فلا يحل ان يرمي الناس باحجار الكبار كما لا يحل ان اذا رمي الناس باحجار حصباء - [00:21:46](#)

وانما يرمون بمثل ما مضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم لتأخذوا عني مناسككم فاني او ولعلي لا القاكم بعد عامي هذا فلتأخذوا عني مناسككم ومن ذلك اختيار حصيات الجمار - [00:22:07](#)

من اخذ من مزدلفة فلا حرج ومن اختفى واخذ من منزله في منى فلا حرج احسن الله اليكم ما حكم من كان في منى قبل يوم التروية هل يدخل ويحرم من مكة - [00:22:27](#)

او يحرم من منى بل يحرم من مكانه الذي هو فيه لا داعي لان يذهب الى مكة ما دام انه باقي في منى الايام التي تسبق يوم التروية ووفاه يوم التروية وهو فيها لا يحتاج الى ان يذهب الى مكة - [00:22:40](#)

هذا في ايام السعة وقلة الزحام وخفة الحركة فكيف الان وهو في اليوم الثامن يكون الانتقال الى منى تاقا فكيف بالخروج منها والعود اليها؟ نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احدى الدول الغربية باعثةا رجل مسلم - [00:22:59](#)

يقول بانه يرغب الزواج بنصرانية تعرف عليها هناك في دولة اوروبية. يسأل من الولي بالنسبة لها وكيف يتزوجها وليها وهي نصرانية

ولي امرها الكافر اما لو اسلمت لانقطعت ولاية ابيها عنها - [00:23:21](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة حنان من الجزائر بعثت بعدد من الاسئلة تقول هل يجب علي لبس الجوارب عند الصلاة اه للنساء او

يجب ان اكون محجبة تماما عند اداء المرأة الصلاة - [00:23:48](#)

وحدها او مع نسا او رجال يرونها عليها ان تستر جسدها كله فاذا كان حولها نسا كثرة جسدها بما فيه الكفان والقدمان ولا تستر

الوجه اذا كان حولها رجال ينظرون اليها - [00:24:06](#)

كثرة الكفين والقدمين والوجه القدمان وكفان لو خرجا قيل بعدم صحة الصلاة ولكن الراجح الصحيح ان الصلاة لا تبطل صلاة المرأة

بظهور كفيها او قدميها وان كان عليها ان تستر - [00:24:31](#)

القدمين والكفين اثناء صلاتها نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الحي يقول متى يقال دعاء الخلاء بالنسبة لمن اراد قضاء الحاجة

في البر يقول قبل جلوس لقضاء الحاجة اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:24:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان - [00:25:14](#)

شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف

تسعة وخمسون الرياضة حذاشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة

اثنين - [00:25:30](#)

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:48](#)